وفي حرم من باطني امن ظاهري … ومن حوله يخشى تخطف جيرتي
ونفسي بصومي عن سواي تفردا … زكت وبفضل الفيض عني زكت
وشفع وجودي في شهودي ظل في … اتحادي وترا في تيقظ غفوتي
واسرا سري عن خصوص حقيقة … الي كسيري في عموم الشريعة
ولم الب اللاهوت عن حكم مظهري … ولم انس بالناسوت مظهر حكمتي
فعني على النفس العقود تحكمت … ومني على الحس الحدود اقيمت
وقد جاءني مني رسول عليه ما … عنت عزيز بي حريص لرافة
فحكمي من نفسي عليها قضيته … ولما تولت امرها ما تولت
ومن عهد عهدي قبل عصر عناصري … الى دار بعث قبل انذار بعثة
الي رسولا كنت مني مرسلا … وذاتي باياتي علي استدلت
ولما نقلت النفس من ملك ارضها … بحكم الشرا منها الى ملك جنة
وقد جاهدت فاستشهدت في سبيلها … وفازت ببشرى بيعها حين اوفت
سمت بي لجمعي عن خلود سمائها … ولم ارض اخلادي لارض خليفة
وكيف دخولي تحت ملكي كاوليا … ء ملكي واتباعي وحزبي وشيعتي
فلا فلك الا ومن نور باطني … به ملك يهدي الهدى بمشيئتي
ولا قطر الا حل من فيض ظاهري … به قطرة عنها السحائب سحت
ومن مطلع النور البسيط كلمعة … ومن مشرع البحر المحيط كقطرة

فكلي لكلي طالب متوجه … وبعضي لبعضي جاذب بالاعنة
ومن كان فوق التحت والفوق تحته … الى وجهه الهادي عنت كل وجهة
فتحت الثرى فوق الاثير ما … فتقت وفتق الرتق ظاهر سنتي
ولا شبهة والجمع عين تيقن … ولا جهة والاين بين تشتت
ولا عدة والعد كالحد قاطع … ولا مدة والحد شرك موقت
ولا ند في الدارين يقضي بنقض ما … بنيت ويمضي امر حكمي امرتي
ولا ضد في الكونين والخلق ما ترى … بهم للتساوي من تفاوت خلقة
ومني بدا لي ما علي لبسته … وعني البوادي بي الي اعيدت
وفي شهدت الساجدين لمظهري … فحققت اني كنت ادم سجدتي
وعاينت روحانية الارضين في … ملائك عليين اكفاء رتبتي
ومن افقي الداني اجتدى رفقتي الهدى … ومن فرقي الثاني بدا جمع وحدتي
وفي صعق دك الحس خرت افاقة … لي النفس قبل التوبة الموسوية
فلا اين بعد العين والسكر منه قد … افقت وعين الغين بالصحو اصحت
واخر محو جاء ختمي بعده … كاول صحو ارتسام بعدة
وما خوف محو الطمس محقا وبينه … بحدود صحو الحس فرق كبلغة
فنقطت غين الغين عن صحوي … ويقظة عين العين محوي الغة
وما فاقد في الصحو في المحو واجد … لتلوينه اهلا لتمكين زلفة

Copyright © King Saud University